

المطالبة بتحقيق دولي في انفجار بيروت يعود إلى الواجهة

فؤاد السنيورة: تهديد حزب الله للقاضي طارق بيطار

يضرب هيبة الدولة

عادت المطالبة بلجنة تحقيق دولية في انفجار مرفأ بيروت إلى الواجهة مجددا بعد أن تعرض المحقق العدلي طارق بيطار إلى تهديدات واتهامات بتسييس الملف خدمة لأطراف تسعى إلى الانتقامية السياسية.

بيروت - تعكس مطالبة رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة بلجنة تحقيق دولية في انفجار مرفأ بيروت حدة الشكوك داخل لبنان من حيادية المرفق القضائي وقدرته على العمل بعيدا عن تصفية الحسابات السياسية والانتقامية. ودعا السنيورة في بيان لمكتبه الإعلامي الخميس، بـ"العودة إلى المطالبة بلجنة تحقيق دولية في جريمة انفجار مرفأ بيروت، وذلك كما سبق لرؤساء الحكومة السابقين أن طالبوا به بعد ساعات من وقوع هذه الجريمة حرصاً منهم على عدم الوصول بهذه القضية إلى ما وصلنا إليه من فوضى وارتباك وانتقائية".

الحصانات والأدونات السياسية تَقف عائقاً أمام تقدم سير التحقيقات بعد أكثر من عام على انفجار مرفأ بيروت

وشدد على أن "الممارسات التي أقدم ويقدم عليها حزب الله بشكل علني ومن دون أي رادع هي ممارسات تُضرب صورة وهيبة الدولة اللبنانية، وتُعِن في انتشار ورواج الفوضى والتسيب وانهايار المؤسسات والتشجيع على سيادة شريعة الغاب".

وأثار تهديد حزب الله للمحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق البيطار موجة من الجدل داخل لبنان، بعد أن تعهد الحزب باستبعاده عن التحقيق. وقام رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا،

توجّس تركي من انهيار اتفاق إدلب

الذي رافق المنطقة منذ اتفاق مارس 2020 بدأ يتغير.

وأشار هؤلاء إلى أنه يمكن قراءة الزيادة المفاجئة في الهجمات الجوية الروسية بإدلب بأنها تهدف إلى الضغط على أنقرة.

وأوضحوا أن الجانب الروسي يحاول تعزيز موقفه التفاوضي والأوراق الرابحة التي في يده في مواجهة تركيا قبل القمة من خلال زيادة الهجمات، لافتين إلى أن إحدى العضلات التي تواجهها تركيا في إدلب هي حدوث موجة كبيرة من الهجرة باتجاه حدودها.

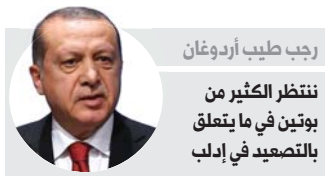
وفي ظل تزايد وتيرة الهجمات الجوية الروسية ومقتل ثلاثة جنود اتراك خلال عملية تمشيط مؤخرًا،



تصعيد روسي يستنفر تركيا

وتحولت الأزمة السورية إلى مأساة إنسانية عصية على الحل، جراء المصالح والمواقف المتناقضة للفاعلين الكثر المؤثرين فيها.

فبينما تقف الولايات المتحدة الحليف السابق لتركيا، في جبهة ضدها بسوريا وخصوصا في ما يتعلق بالأكراد (قوات سوريا الديمقراطية)، تحولت روسيا العدو السابق لتركيا، إلى شريك استراتيجي لها.



رجب طيب أردوغان

ننتظر الكثير من بوتين في ما يتعلق بالتصعيد في إدلب

وفي مقابل ذلك هناك خلاف تركي روسي حول كل من إدلب ومنبج وشرق الفرات، وهناك تناقض آخر بين الطرفين، حيث تدعم موسكو نظام الأسد عسكريا، في حين تعارضه أنقرة بقوة.

وتعتبر إدلب من أهم قلاع قوات المعارضة السورية، عقب تحريرها من النظام في مارس 2015.

وقال عبدالله ابوشار القيادي من موقعها المجاور لمحافظة اللاذقية، التي تعد من أهم معاقل النظام وخزائنه البشري، والتي تتضمن أيضا القاعدة العسكرية الروسية في حميميم.

وقد تم الإعلان عن محافظة إدلب كواحدة من مناطق خفض التصعيد، بموجب جلسة اتفاق أستانة في الرابع والخامس مايو 2017، بضمانة كل من تركيا وروسيا وإيران، إلا أن الوضع بدأ يتغير وهو ما لا يصب في مصلحة أنقرة.

السبت 2021/09/25

السنة 44 العدد 12190

العرب



عام على الانفجار: لا جديد

المازوت الإيراني لا يغيّر معادلة الطاقة في لبنان

المعادلة شيئاً، ولا تنهي الأزمة المتفاقمة". ويقول مراقبون إن حزب الله يوهم نفسه بأنه حقق "نصرا" بكسر الحصار الأميركي المفروض على استيراد النفط الإيراني، إلا أن هذا "النصر" سيرتد على اللبنانيين بالعقوبات وسيساهم في صعوبات جديدة ستقف حجر عثرة في طريق مساعيهم للخروج من الأزمات المعقدة التي وضعهم فيها الحزب من خلال تسببه في الأزمة الحكومية، وخاصة استعداء المحيط العربي ودفع دول الخليج إلى التوقف عن مساعدة لبنان.

ويعاني لبنان منذ أشهر شحا شديدا في الوقود، ما تسبب في انقطاع متكرر للتيار الكهربائي وأزمات في قطاعات حيوية عديدة.

ومنذ نحو عامين تعصف بلبنان أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخه، حيث تسببت في انهيار مالي ومعيشي وإرتفاع معدلات الفقر، وفي شح الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى، لعدم توفر النقد الأجنبي اللازم لاستيرادها.

وقوبل استخدام التنظيم وقودا من حليفته إيران برفض من خصوم حزب الله، مع تحذيرات من محاولة طهران السيطرة على لبنان عبر الحزب.

وقالت مصادر سياسية إن دخول كميات نفط عبر الحدود السورية إلى لبنان، خصوصا مع تشكيل حكومة جديدة برئاسة نجيب ميقاتي، يؤكد للمجتمع الدولي أن لبنان ليس سوى جرم يدور في الفلك الإيراني وأن السيطرة على المعابر الحدودية اللبنانية مع سوريا هي سيطرة إيرانية عبر حزب الله.

وأوضح جورج البراكس أن "حاجة لبنان إلى المازوت، وفق ما استهلكه عام 2020، تقدر بسبعة ملايين ونصف المليون لتر يوميا، فيما تحمل كل باخرة من المازوت الإيراني الذي سيصل إلى لبنان نحو 40 مليون لتر. وبالتالي، وفق المعلومات المتداولة، يوزع حزب الله نحو ثلاثة ملايين لتر يوميا، وهي كمية تسد ثغرة صغيرة جدا في السوق اللبنانية المتعطشة للمحروقات لكنها لا تغير من

التصعيد في الشرق

يربك الحكومة السودانية

ويحتج المجلس القبلي على "مسار الشرق" ضمن اتفاقية السلام الموقعة في جوبا بين الخرطوم وحركات مسلحة، إذ يشتكي من تهيمش مناطق الشرق ويطالب بإقامة مؤتمر قومي لقضايا الشرق، ينتج عنه إقرار مشاريع تنموية فيه.

وقوبل التصعيد في الشرق بصمت الحكومة الانتقالية في الخرطوم، ما يضعها أمام خيارين: إما إلغاء المسار وإثارة حفظة أصحابه، وإما التمسك به واستمرار إغلاق الإقليم الذي يضم موانئ البلاد على البحر الأحمر.

ورغم اعتراض قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم) على إقحام مسارات الشرق والشمال والوسط في مفاوضات السلام بجوبا، فإن المكون العسكري، الذي قاد المفاوضات عبر عضوي مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان (دقلو) والفريق أول شمس الدين كباشي، أصر على تضمين المسارات في التفاوض.

ويثير تعطيل مسار الشرق غضب الموقفين عليه، ويقول كبير المفاوضين عن هذا المسار عبدالوهاب جميل إن التصعيد في شرق السودان الآن تجاوز مطلب إلغاء المسار إلى حل الحكومة التي فشلت في الإيفاء بالتزاماتها.

ومنذ الحادي والعشرين من أغسطس يعيش السودان مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، يتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى إعلان الحرية والتغيير وحركات مسلحة وقعت مع الخرطوم اتفاقا للسلام.